

المعاهدة الدولية
بشأن الموارد الوراثية النباتية
للأغذية والزراعة



منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



A

البند 18 من جدول الأعمال المؤقت
الدورة الحادية عشرة للجهاز الرئاسي
ليما، بيرو، 24 - 29 نوفمبر/تشرين الثاني 2025
الآليات والنهج الرامية إلى تحسين معدل المساهمات في الميزانية الإدارية الأساسية

الموجز

لاحظ الجهاز الرئاسي مرارًا بقلق أنّ عدد الأطراف المتعاقدة التي تساهم في الميزانية الإدارية الأساسية لا يزال منخفضًا، على الرغم من دعوته جميع الأطراف المتعاقدة إلى تقديم مساهماتها. وبناءً على ذلك، طلب الجهاز الرئاسي في دورته العاشرة من الأمين أن يستكشف، بتوجيه من المكتب، الآليات أو النهج الممكنة لتحسين معدل مساهمات الأطراف المتعاقدة في الميزانية الإدارية الأساسية، بما في ذلك الدروس التي يمكن استخلاصها من صكوك أخرى مماثلة، وأن يرفع تقريرًا إلى الجهاز الرئاسي في دورته الحادية عشرة.

وقد أعدت هذه الوثيقة من أجل تقديم المعلومات ذات الصلة، بتوجيه من المكتب، بشأن الآليات أو النهج الممكنة لتحسين معدل مساهمات الأطراف المتعاقدة في الميزانية الإدارية الأساسية، لكي ينظر فيها الجهاز الرئاسي.

التوجيهات المطلوبة

إنّ الجهاز الرئاسي مدعوٌّ إلى الإحاطة علمًا بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة وتقديم أي توجيهات أخرى يراها مناسبة في ما يتعلق بالتدابير الرامية إلى تحسين معدل مساهمات الأطراف المتعاقدة في الميزانية الإدارية الأساسية.

أولاً - المقدمة

- 1- وفقاً للمادة 3-3(أ) من اللائحة المالية للجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية، تتألف الميزانية الإدارية الأساسية من المساهمات الطوعية للأطراف المتعاقدة المقدمة بمقتضى المادة الخامسة-1(ب).¹
- 2- ويخضع تنفيذ برنامج العمل لتوافر الموارد الكافية في الوقت المناسب ضمن الميزانية الإدارية الأساسية. ولذلك، حثّ الجهاز الرئاسي مراراً وتكراراً، من خلال قراراته بشأن برنامج العمل والميزانية، جميع الأطراف المتعاقدة على توفير الموارد اللازمة للميزانية الإدارية الأساسية، مع الاعتراف بأنّ برنامج العمل والميزانية، بصيغته المعتمدة، يعكس إجماع الأطراف المتعاقدة.
- 3- وعليه، يُتَظَر من جميع الأطراف المتعاقدة أن تقدّم مساهماتها على مستوى متناسب كدليل على التزامها ببرنامج العمل الذي اعتمده، وبالتنفيذ الشامل للمعاهدة.
- 4- ورغم أن تقديم المساهمات في الميزانية الإدارية الأساسية ليس إلزامياً، فإنه مسؤولية أساسية ومشاركة بين جميع الأطراف المتعاقدة، استناداً إلى مبدأ الحصة العادلة، من أجل توفير وضمان الموارد اللازمة لتنفيذ برنامج عمل الجهاز الرئاسي والحفاظ على تنفيذ المعاهدة الدولية وتعزيز هذا التنفيذ.
- 5- وإضافة إلى ذلك، في القرارات الأخيرة التي اعتمد فيها برنامج العمل والميزانية، لاحظ الجهاز الرئاسي بقلق أنّ عدد الأطراف المتعاقدة التي تساهم في الميزانية الإدارية الأساسية لا يزال منخفضاً، على الرغم من دعوته جميع الأطراف المتعاقدة إلى تقديم مساهماتها.
- 6- وبناءً على ذلك، طلب الجهاز الرئاسي في دورته العاشرة من الأمين أن يستكشف، بتوجيه من المكتب، الآليات أو النهج الممكنة لتحسين معدل مساهمات الأطراف المتعاقدة في الميزانية الإدارية الأساسية، بما في ذلك الدروس التي يمكن استخلاصها من صكوك أخرى مماثلة، وأن يرفع تقريراً إلى الجهاز الرئاسي في دورته الحادية عشرة.²
- 7- وقد أعدت هذه الوثيقة من أجل تقديم المعلومات ذات الصلة، بتوجيه من المكتب، في ما يخص الآليات أو النهج الممكنة لتحسين معدل مساهمة الأطراف المتعاقدة في الميزانية الإدارية الأساسية، لكي ينظر فيها الجهاز الرئاسي.

ثانياً - الممارسة المتعبة والحالة السائدة في ما يتعلق بمساهمات الأطراف المتعاقدة

في الميزانية الإدارية الأساسية

- 8- وفقاً للمادة 5-1(ب) من اللائحة المالية، التي تنصّ على أنّه من الواجب "وجود جدول اشتراكات إشاري متاح لطرف متعاقد بناء على طلبه من أمانة المعاهدة يستخدم كدليل بشأن المستوى الممكن لمساهمته. وهذا الجدول الإشاري يعتمد على الجهاز الرئاسي بتوافق الآراء ويحتفظ به لدى أمانة المعاهدة...".

¹ اللائحة المالية للجهاز الرئاسي

² القرار 2023/17، برنامج العمل والميزانية للفترة 2024-2025 (fao.org).

9- وفي هذا السياق، تتمثل الممارسة المتبعة في إصدار دعوات فردية إلى تقديم المساهمات في رسالة تكون موجهة إلى جميع الأطراف المتعاقدة في بداية فترة السنتين، إضافة إلى اتصالات أخرى محددة للمتابعة تُجرى في بداية السنة الثانية من فترة السنتين، حسب الاقتضاء.

10- وتخضع حالة المساهمات في الميزانية الإدارية الأساسية للتحديث بشكل منتظم على الموقع الإلكتروني للمعاهدة الدولية، وذلك من أجل توفير معلومات واضحة ومحدثة يمكن أن تسهل على الأطراف المتعاقدة النظر في المساهمة في الميزانية الإدارية الأساسية واتخاذ قرارات بهذا الشأن. وكلما أمكن، يهتم الأمين والموظفون التابعون له الفرصة لإجراء اتصالات متابعة مع فرادى الأطراف المتعاقدة ومناقشة مساهماتهم في الميزانية الإدارية الأساسية.

11- ويوضح الجدول التالي حالة المساهمات الواردة من الأطراف المتعاقدة في الآونة الأخيرة. وتتاح أحدث المعلومات لفترة السنتين 2024-2025 في الوثيقة IT/GB-11/25/18.3، التقرير المالي عن التقدم المحرز في برنامج العمل والميزانية لفترة السنتين 2024-2025.

فترة السنتين	المبلغ الصافي للميزانية الإدارية المتعاقدة* (بالدولار الأمريكي)	المبالغ المدفوعة حسب الأطراف المتعاقدة**	عدد الأطراف المتعاقدة التي دفعت***	العدد الإجمالي للأطراف المتعاقدة	قرار برنامج العمل والميزانية
2015-2014	4 943 284	4 201 311	60	131	القرار 2013/13
2017-2016	5 105 517	4 594 416	60	136	القرار 2015/11
2019-2018	5 809 269	5 374 231	61	144	القرار 2017/14
2021-2020	5 809 274	5 305 765	67	146	القرار 2019/14
2023-2022	5 809 275	4 862 868	66	149	القرار 2022/17

* على النحو المعتمد، من دون المبلغ الإشاري بالنسبة إلى الاتحاد الأوروبي

** في ما يتعلق بفترة السنتين، بما في ذلك المساهمات في احتياطي رأس المال العامل والاحتياطي التشغيلي للطرف الثالث المستفيد

*** بما في ذلك الاتحاد الأوروبي

12- ورغم تحسّن مستوى المساهمات نسبة إلى الميزانية في السنوات الأخيرة، فإنّ عدد الأطراف المتعاقدة المساهمة بقي منخفضاً باستمرار. وإضافة إلى ذلك، وعلى الرغم من الالتزام بالجدول الإشاري للمساهمات من قبل غالبية الأطراف المتعاقدة عند تقديم المساهمات في الميزانية الإدارية الأساسية، فإنّ بعضها دفع مبلغاً يقلّ عن المبلغ المقترح في الجدول الإشاري، وهو ما يشكل دائماً تحدياً يتمثل في طريقة تغطية العجز في التمويل.

ثالثاً - آليات الصكوك الأخرى المماثلة ونهجها

13- يوجد لدى المنظمة نحو عشرات الأجهزة التي أنشئت بموجب اتفاقيات أو اتفاقات بموجب المادة 14 من دستورها - وتُسمى بالأجهزة المنشأة بموجب المادة 14 - وتشكل المعاهدة الدولية واحدة منها. وبشكل عام، تتمتع الأجهزة المنشأة بموجب المادة 14 بقدرٍ من الاستقلال الوظيفي والتشغيلي، على الرغم من تباين الطبيعة والاحتياجات الوظيفية في ما بينها، بناءً على خصائصها المحددة ومتطلباتها التشغيلية. وتشكل المعاهدة الدولية إحدى هذه الأجهزة التي يُنظر إليها عمومًا على أنها تعمل بفعالية ويقدر أعلى من الاستقلال الذاتي، وخاصةً من حيث الميزانية.

14- وللحصول على التوجيهات اللازمة، قدّم أمين المعاهدة الدولية إلى المكتب معلومات ذات صلة لكي يستعرضها، وتتعلق هذه المعلومات بالآليات والنهج المتبعة في خمسة صكوك أو كيانات متشابهة نسبيًا في ما يتعلق بمساهمات الأعضاء أو الأطراف المتعاقدة في ميزانياتها الأساسية (ثلاثة أجهزة منشأة بموجب المادة 14 من دستور المنظمة وجهازان آخريان): الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، وهيئة مصايد أسماك التونة في المحيط الهندي، والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، واتفاقية التنوع البيولوجي، وصندوق البيئة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

15- وتعمل جميع الصكوك أو الكيانات الخمسة وفق هياكل حوكمة وإجراءات لصنع القرار وقواعد مالية وترتيبات تختلف عن تلك المعمول بها بموجب المعاهدة الدولية. ومع مراعاة الاختلافات المهمة والوجيهة بين الصكوك أو الكيانات الخمسة والمعاهدة الدولية، وخاصة في ما يتعلق بالهيكل المالي والإدارة المالية، يقدم الجدول التالي ملخصًا للعناصر الرئيسية المتعلقة بمساهمات الأطراف المتعاقدة في الميزانية الأساسية. وللإشارة، ترد أيضًا في الجدول معلومات ذات صلة تتعلق بميزانية البرنامج العادي للمنظمة لأغراض المقارنة.

العواقب/العقوبات المترتبة عن عدم الدفع	مساهمات الأطراف المتعاقدة	مصدر تمويل الميزانية الأساسية	
لا توجد. يشجع الجهاز الرئاسي جميع الأطراف المتعاقدة على تقديم مساهمات	مساهمات طوعية، تكون في الغالب وفقًا للجدول الإشاري للاشتراكات المقررة المعتمد من قبل الجهاز الرئاسي، والمنطبق على جميع الأطراف المتعاقدة	المساهمات الطوعية + أموال البرنامج العادي للمنظمة	المعاهدة الدولية
فقدان حق التصويت في الهيئة	مساهمات إلزامية، وفقًا لجدول الاشتراكات المقررة والمخطط المعتمدين من قبل الهيئة	ميزانية مستقلة تمامًا	الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط
فقدان حق التصويت في الهيئة	مساهمات إلزامية، وفقًا لجدول الاشتراكات المقررة والمخطط المعتمدين من قبل الهيئة	ميزانية مستقلة تمامًا	هيئة مصايد أسماك التونة في المحيط الهندي
لا توجد. تشجع الهيئة بشدة الأطراف المتعاقدة على تقديم مساهمات	مساهمات طوعية تقدم إلى حسابات أمانة مختلفة	أموال البرامج العادي للمنظمة + مصادر أخرى	الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

اتفاقية التنوع البيولوجي	ميزانية مستقلة	مساهمات إلزامية، وفقاً لجدول الاشتراكات المقررة للأمم المتحدة	فقدان أهلية العضوية في أجهزة فرعية معينة
برنامج الأمم المتحدة للبيئة صندوق البيئة	الميزانية العادية للأمم المتحدة + صندوق البيئة + مصادر أخرى	مساهمات طوعية، وفقاً للجدول الإشاري الطوعي للاشتراكات المقررة الذي وضعه مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة والذي ينطبق على جميع الدول الأعضاء	لا توجد. تُشجّع جميع الدول الأعضاء على تقديم مساهمات
منظمة الأغذية والزراعة	ميزانية البرنامج العادي	مساهمات إلزامية، وفقاً لجدول الاشتراكات المقررة الذي أقرّه المؤتمر	فقدان حقوق التصويت في المؤتمر؛ وعدم الأهلية للانتخاب في المجلس؛ وفقدان المقعد في المجلس

رابعاً- النهج الممكنة لتحسين معدل المساهمات في الميزانية الإدارية الأساسية

16- في ضوء المعلومات الواردة في القسم ثالثاً، يمكن اعتبار بعض النهج أكثر صلة وقابلية للتطبيق في سياق المعاهدة الدولية - مع إجراء التعديلات اللازمة - باعتبارها تدابير محتملة لتحسين معدل المساهمات في الميزانية الإدارية الأساسية للمعاهدة الدولية. وفي حين يجري بالفعل تنفيذ نهج مماثلة في إطار المعاهدة الدولية، فإنه من الممكن التوصية بتعزيز هذه الجهود، من أجل توفير المزيد من الحوافز أو كإجراء تعزيزي إيجابي لتشجيع المزيد من الأطراف المتعاقدة على تقديم مساهمات في الميزانية الإدارية الأساسية. وتقتصر التدابير التالية:

- (1) يواصل الأمين تعزيز التواصل مع الأطراف المتعاقدة في ما يتعلق بالمساهمات المحصّلة. وإضافة إلى إتاحة معلومات محدّثة أكثر تواتراً بشأن حالة المساهمات على الموقع الإلكتروني للمعاهدة الدولية، يمكن للأمانة أيضاً إرسال تنبيه أو إخطار عبر البريد الإلكتروني إلى الأطراف المتعاقدة لإطلاعها على حالة المساهمات، فضلاً عن توعية الوفود في روما بهذه المسألة كلّما سنحت الفرصة.
- (2) يطلب الأمين الردّ على الخطاب المتعلق بالميزانية الإدارية الأساسية في غضون مهلة زمنية معينة. وهذا بهدف تسهيل اتصالات المتابعة وفهم أي مسائل أو مشاكل قد تواجهها الأطراف المتعاقدة في ما يتعلق بالدفع (السبب في عدم قدرتها على تقديم مساهمات، أو السبب في صعوبة القيام بذلك)، وذلك للمساعدة في مواجهة هذه التحديات وتسهيل الحلول الممكنة، حسب الاقتضاء، من أجل تمكين الدفع.
- (3) زيادة الحضور الإعلامي والاعتراف والتقدير بالنسبة إلى الأطراف المتعاقدة التي تساهم في الميزانية الإدارية الأساسية أو تقدّم تمويلاً إضافياً لدعم الميزانية. ويمكن ذكر الأطراف المتعاقدة التي ساهمت في الميزانية الإدارية الأساسية بصفة محددة في الوثائق والمراسلات ذات الصلة، بما في ذلك في دورات الجهاز الرئاسي.
- (4) يشجّع أعضاء المكتب الأطراف المتعاقدة في الأقاليم التابعين لها على تقديم مساهمات. ويمكن القيام بذلك كلّما سنحت الفرصة، وكذلك من خلال التواصل المخصّص لهذا الغرض بدعم من الأمانة.

(5) قد يكون إضفاء الطابع الإلزامي على المساهمات في الميزانية الإدارية الأساسية في المستقبل من النهج المهمة الأخرى التي يتعين على الجهاز الرئاسي النظر فيها، على الرغم من أنه لوحظ في المعلومات المقدمة إلى المكتب أن إضفاء الطابع الإلزامي على المساهمات في الميزانية الإدارية الأساسية قد لا يُترجم تلقائيًا إلى زيادة في المساهمات مع زيادة عدد الأطراف المتعاقدة المساهمة. ولكن أُشير أيضًا إلى ضرورة النظر أولاً، حسب الاقتضاء، في الآثار العملية والإجرائية المترتبة عن الشروع في عملية اعتماد تدبير كهذا.

الجوانب الإجرائية لإضفاء الطابع الإلزامي على المساهمات في الميزانية الإدارية الأساسية

17- في حين أنّ الأمين سيواصل بذل المزيد من الجهود، وسيواصل تعزيزها، من أجل تشجيع جميع الأطراف المتعاقدة على تقديم مساهمات في الميزانية الإدارية الأساسية، فإنه إذا قرّر الجهاز الرئاسي النظر في جعل مساهمات الأطراف المتعاقدة في الميزانية الإدارية الأساسية ذات طابع إلزامي، سيصبح من الضروري إدخال تعديلات على اللائحة المالية للجهاز الرئاسي، وخاصةً المادة 5-1(ب) والأحكام الأخرى ذات الصلة، من خلال اعتمادها بالإجماع من قبل الجهاز الرئاسي.³

18- وإضافة إلى ذلك، وبعد تعديل اللائحة المالية التي تضيف الطابع الإلزامي على مساهمة الطرف المتعاقد في الميزانية الإدارية الأساسية، يجوز للجهاز الرئاسي أيضًا أن ينظر في ما إذا كان من الضروري وضع أي تدابير تحفيزية أو عواقب قانونية، وذلك من أجل تحسين معدل تحصيل المساهمات من الأطراف المتعاقدة.

19- وأخذًا بعين الاعتبار مختلف هياكل الحوكمة، وإجراءات اتخاذ القرار، والقواعد المالية، وبيئات التشغيل، يقدم الجدول المعروض في القسم ثالثًا معلومات عن التدابير المحتملة التي قد تنظر المعاهدة الدولية في تطبيقها ردًا على عدم دفع المساهمات الإلزامية أو التأخر في دفعها. ومن بين هذه التدابير، على سبيل المثال، عدم أهلية الطرف المتعاقد المعني ليكون عضوًا في بعض الأجهزة الفرعية بعد متأخرات مستحقة لعدد من السنوات. وهناك تدبير آخر محتمل يتمثل في فقدان حقوق التصويت في الجهاز الرئاسي، في حال حدوث مثل هذه الحالة لحلّ أي مشكلة معروضة على الجهاز الرئاسي. وستكون هناك حاجة أيضًا إلى النظر في اللائحة العامة والممارسات الأخرى ذات الصلة التي تتبعها المنظمة، والاسترشاد بها، بشأن المسائل ذات الصلة.

خامسًا - التوجيهات المطلوبة

20- إنّ الجهاز الرئاسي مدعو إلى الإحاطة علمًا بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة وتقديم أي توجيهات أخرى يراها مناسبة في ما يتعلق بالتدابير الرامية إلى تحسين معدل تحصيل المساهمات في الميزانية الإدارية الأساسية من الأطراف المتعاقدة. وفي هذا الصدد، ترد العناصر ذات الصلة في مشروع القرار الوارد في ملحق الوثيقة IT/GB-11/25/18 لكي ينظر فيه الجهاز الرئاسي.

³ المادة التاسعة من اللائحة المالية